

البرهان في علوم القرآن

الالغاز .

واللغز الطريق المنحرف سمى به لانحرافه عن نمط ظاهر الكلام ويسمى ايضا أحجية لأن الحجي هو العقل وهذا النوع يقوي العقل عند التمرن والارتماض بحله والفكر فيه .
وذكر بعضهم أنه وقع في القرآن العظيم وجعل منه ما جاء في أوائل السور من الحروف المفردة والمركبة التي جهل معناها وحارت العقول في منتهاها .
ومنه قوله تعالى في قصة إبراهيم لما سئل عن كسر الأصنام وقيل له أنت فعلته فقال بل فعله كبيرهم هذا 1 قابلهم بهذه المعارضة ليقم عليهم الحجة ويوضح لهم المحجة .
وكذلك قول نمرود أنا أحيي وأميت 2 أتى باثنين فقتل أحدهما وأرسل الآخرة فإن هذه مغالطة